

استغلها لمزيد

## الميثاق ترصد خروقات الهدم

توفيق الشرعبي



جدوى الحوار ، وآلة الموت تزداد جنوناً وبطشاً وتعمل ليل نهار على حصد الأزواج وسفك الدماء وتدمير المؤسسات الخدمية ، وما جدوى المشاورات والحصار الجائر يعزز من خنقه لوطن أبناؤه يبحثون عن كسرة خبز وجرة دواء؟! مراقبون للوضع في اليمن أرجعوا خرق العدوان ومرتزقته للمدنة إلى محاولة النظام السعودي وقيادة الإخوان موارد فشلهم وكان مشاورات «جنيف2» فرضت عليهم وأنهم لا يزالون متمسكين بالحل العسكري..

لم يكن إعلان الأمم المتحدة وقف إطلاق النار في اليمن مع انطلاق مشاورات «جنيف2» في الـ15 من الشهر الجاري سوى أضغاث أحلام أممية فسرها تحالف العدوان بقيادة السعودية بمزيد من النار والقتل وارتكاب المجازر والانتهاكات وجرائم الحرب والإبادة بحق الشعب اليمني الذي أرسل ممثلين عنه إلى جنيف طالباً السلام وحقه في العيش بأمان وحرية واستقلال وكرامة دون وصاية عليه.. الشارع اليمني يتساءل عن

### اليوم الـ3



وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع استمر تحالف العدوان الأثم اختراقه وقف إطلاق النار لليوم الثالث ضارباً بإعلان عرض حائط الأمم المتحدة.. حيث نفذ الجيش السعودي ومرتزقته زحفاً مسنوداً بالآليات العسكرية والمدمرات باتجاه منفذ الطوال بمديرية حرض محافظة حجة وتحت غطاء جوي كثيف يقصف كل شيء يتحرك.

وفي محافظة صنعاء اخترق العدوان المدنة باستهدافه منطقة العرقوب بمديرية الطيال خلف أضراً في الأراضي الزراعية.

كما واصل اختراقه للمدنة في محافظة مأرب بشن طيرانه سلسلة من الغارات على مناطق حلحان والماس والمخدر.. ومحاولة الزحف باتجاه معسكر الماس.

وفي محافظة تعز لم يتوقف طيرانه عن التحليق للمتغطية على محاولات المرتزقة الزحف في عدة جهات.



### اليوم الـ1



لم تمر ساعة منذ بدء إعلان وقف إطلاق النار - ظهر الثلاثاء الماضي- حتى عاود طيران العدوان تحليقه وشن غاراته في أكثر من محافظة، حيث شن الطيران السعودي غارات مكثفة على مناطق متفرقة في محافظة صعده..

وأفاد مصدر أمني أن طيران العدوان شن غارات على مديرية كتاف مستهدفاً الخط العام في منطقة البقع ما أدى إلى استشهاد خمسة أفراد بينهم امرأة، كما شن غارات أخرى على نفس المنطقة.

وفي محافظة صنعاء شن طيران العدوان السعودي غاراتين على مديرية همدان مستهدفاً الكسرة في منطقة المحجر ما أدى إلى إحداث أضرار بالغة في المنازل المجاورة، أما محافظة مأرب فقد كثف الطيران المعادي من غاراته على مديرية صرّاح مستهدفاً مناطق كوفل والمشجع واستمر طيران العدوان في التحليق في سماء مأرب حتى الساعات الأخيرة من اليوم الأول لوقف إطلاق النار..

ذمار هي الأخرى وصلها خرق طيران العدوان للمدنة، حيث شن ثلاث غارات على المبنى الرئيسي لشركة النفط بالمحافظة وأحد مكاتبها الإدارية المجاورة له استشهد على إثرها شخصان وأصيب أربعة آخرين.

وفي محافظة الحديدة اخترق طيران العدوان المدنة باستهدافه نادي حيس الرياضي والاجتماعي بغارات أدت إلى استشهاد اثنين من المواطنين كانا في النادي.

أما محافظة حجة فقد ارتكب طيران العدوان السعودي باختراقه للمدنة مجزرة بشعة باستهدافه قرية بني الحداد في مديرية حرض راح ضحية ذلك الاختراق أكثر من عشرة شهداء وعشرين جريحاً، كما قام بقصف مبنى أمن مديرية المحرق.. إضافة إلى قيام مرتزقته بالزحف ناحية منفذ حرض.. كما تم اختراق العدوان للمدنة في اليوم الأول في محافظة شبوة باستهداف طيرانه سيارة في الطريق العام بعقبة بيحان أسفر عن استشهاد سائق السيارة وشخص آخر بجانبه مع اختراق السيارة بالكامل.

أما محافظة تعز فلم يعر العدوان إعلان وقف إطلاق النار أي اهتمام، حيث ضاعف من طلعات مقاتلاته وكثف من غاراته باستهداف مناطق ذباب وورزان والبرح والوازعية والراهدة وحيفان والحبلين، ترافق ذلك مع محاولات لمرتزقته التقدم في عدة جهات، وقد خلف ذلك الاختراق للمدنة خسائر فادحة في الأزواج والممتلكات العامة والخاصة.

### اليوم الـ2

وواصل تحالف العدوان بقيادة السعودية اختراقه إعلان وقف إطلاق النار لليوم الثاني على التوالي، حيث شن سبع غارات على منطقة الماس وحلحان والجدة وثلاث غارات على جبل هيلان والخط العام بصرّاح، في ظل تواصل القصف المدفعي من قبل عناصر المرتزقة باتجاه مناطق متعددة. كما اخترق المدنة في محافظة حجة بقصف مدفعي على القرى والمناطق الحدودية في ظل تحليق متواصل لطيرانه على مديرية عبس، ومحاولات مرتزقته الزحف باتجاه حرض.

وفي محافظة الحديدة استهدف طيران العدوان مصنع إنتاج وتكرير الملح بمديرية الصليف ما أدى إلى تدميره بالكامل مع ملحقاته، كما حاولت ثلاث بوارج معادية التقدم باتجاه الجزر القريبة من ساحل مديرية اللحية وقامت بقصف مكثف على المديرية.

ولم تكن محافظة تعز بمنأى عن اختراق العدوان الغاشم إعلان وقف إطلاق النار، حيث شن غارات عدة على مناطق الجديد وواحة والشريجة والعمرى والمخا والقيطة ومناطق أخرى محاذية لمحافظة لحج، بالإضافة إلى قيام المرتزقة باستهداف المنطقة الشمالية لمثلث العمرى بقذائف الدبابات والأسلحة الرشاشة.



## كسر أكثر من أحد

واللجان.. مضيافاً: أنه "نتج عن ذلك مقتل 11 شخصاً بينهم سودانيون ومسلحون من الموالين لهادي والرياض من أبناء مأرب". وبحسب المصادر، فإنه "تم إحراق عربة عسكرية "BMB" تابعة للقوات الموالية للعدوان خلال صد الزحف على حرض". وشارك الطيران المروحي "الاباتشي"، حيث قصف المناطق الواقعة على امتداد الشريط الحدودي بين اليمن والسعودية، كما قصفت قوات الجيش السعودي بالمدفعية مناطق وقرى يمنية. واستمر التحليق المكثف على مناطق الشريط الحدودي حتى نهار السبت، فيما أفاد مصدر محلي لـ"خبر"، أن الطيران قصف مناطق في مديرية باقم التابعة لصعدة..

أكثر من إحدى عشرة محاولة تقدم لقوات وحلفاء الرياض من المرتزقة، أفشلتها قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية، في حرض الحدودية والتابعة لمحافظة حجة، منذ بداية إعلان المدنة، الثلاثاء الماضي، كان آخرها ظهر السبت 19 ديسمبر 2015م حيث كسرت القوات اليمنية زحفاً باتجاه "الدغاشرة" و"البلبلة". وقالت مصادر عسكرية وميدانية: إن المحاولة أعقبت محاولات تمّت ليلاً باتجاه مبنى الجمارك، حيث دارت معارك عنيفة، خلفت قتلى وجرحى، من صفوف المهاجمين، في الوقت الذي أكد فيه مصدر عسكري العثور على نحو 25 جثة لمرتزقة قتلوا خلال الزحف، معظمها ليمنيين وسودانيين. وذكر مصدر أمني أن الزحف انكسر أمام بسالة قوات الجيش

